جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التحصص: لسانيات عامة **السداسي: 01**

المستوى: أولى ماستر **المدة: ساعة ونصف**

إمتحان مادة قضايا لسانية

السؤال الأول: حلل وناقش القضايا اللسانية الواردة في النصوص التالية:

النص 1: ويمكن تشبيه اللُّغة بورقة، يكون الفكر وجهها الأول، والصوت وجهها الآخر، ولا نستطيع فصل أحد الوجهين من دون الآخر في آن، والأمر نفسه بالقياس إلى اللغة، إذ لا يمكن عزل الصوت عن الفكر، ولا الفكر عن الصوت، كما أننا لا نصل إلى ذلك إلا بتجريد يؤدي بنا إلى علم النفس الصرف، أو إلى علم التصويتية الصرف"

النص 2: " هذا الاختلاف ليس منتشراً بغير نهايات، إذ لا مفر من اشتراك لغات في خصائص بنيوية، ولا بد من وجود مبادئ تفسّر تقاسم لغات لخصائص بنيوية معينة، وتقاسم لغات أخرى لخصائص بنيوية مغايرة، وبانعكاس عنصر التنوع المتناهي في اللسانيات التي نقترحها نكون قد شرّعنا توجهاً جديداً في البحث اللغوي؛ يتميز بوقوعه بين اللسانيات الكلية منها نحو شومسكي، وبين اللسانيات الخاصة من ضمنها نحو سيبويه".

السؤال الثاني:

شهد الدرس اللساني العربي المعاصر مواقف فكرية متباينة من حيث تصورها لطبيعة العمل اللساني وغايته. وضح ذلك.

بالتوفيق

أستاذة المادة د. بوقرة

1/1

جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة **السداسي: 01**

المستوى: أولى ماستر

الإجابة النموجية لمادة قضايا لسانية

الجواب الأول: تحليل النصوص ومناقشة القضايا الواردة فيها (10ن)

النص الأول: يناقش هذا النص قضية العلامة اللسانية (الدّال والمدلول)، وهي قضية حديثة النشأة؛ إذ يرى دي سوسير أن العلامة اللسانية ليست مجرد ربط اسم بمسمى، بل ربط اسم بفهوم، فالدال ليس مجرد أصوات أو حروف مادية، بل هو ما يتركه هذا الصوت من أثر نفسي وانطباع في ذهن مستعمل اللغة. فالعلاقة بين الدال والمدلول علاقة تكامل، فهما وجهان لعملة واحدة لا ينفصل أحدهما عن الآخر، إذ بمجرد سماع الدال يتبادر إلى أذهاننا المدلول، وعند تفكيرنا في شيء ما نعبر عن ذلك بالصوت، وعليه فالفصل بينهما إما أن يفضي إلى مجال علم الأصوات أو إلى علم النفس. ومن هنا يتجلى الدّال من خلال ارتباطه بالمدلول داخل النظام اللغوي الذي ينظم التواصل والإدراك الاجتماعي للمجتمع اللغوي.

فمثلاً: كلمة "كتاب "ليست مجرد تتابع صوتي "ك ت ا ب"، بل هي صورة صوتية لمدلول محدد، يتمثل في مجموعة أوراق مكتوبة أو مطبوعة تحتوي على معلومات حول موضوع معين... عند النطق بكلمة "كتاب" يتبادر إلى أذهاننا مباشرة التصور الذي نحمله عن هذه المادة الصوتية.

(يُقبل كل مثال إذا كان متو افقًا مع مضمون النص ويُوضّح العلاقة بين الدال والمدلول).

النص الثاني: يناقش هذا النص قضية اللسانيات النسبية، وهي قضية حديثة النشأة، إذ يرى الأوراغي أن اللغات مهما اختلفت فإن هناك حدودًا لهذا الاختلاف. فلا يمكن للغات أن تختلف بلا قيد أو نظام، إذ هناك خصائص بنيوية مشتركة بين مجموعة من اللغات، في حين تتقاسم لغات أخرى خصائص بنيوية مغايرة.

وعلى أساس هذه الاشتراكات البنيوية، يقسم الأوراغي اللغات إلى نمطين:

1. النمط التوليفي: وهي اللغات التي تعتمد على تركيب الكلمات من جذور وأدوات صرفية متعددة لتشكيل المعنى، والرتبة فيها حرة. من أمثلة هذه اللغات :العربية.
2. النمط الشجري: وهي اللغات التي تعتمد على بناء الجمل وفق علاقات منظمة بين الوحدات دون الحاجة إلى تركيبات صرفية معقدة. ورتبة العناصر فيها مقيدة، من أمثلة هذه اللغات :الإنجليزية.

ويشير الأوراغي إلى أنه باقتراح وجود نمطين لا ثالث لهما، وفقا لمبدأ الثالث المرفوع، يكون بذلك قد شرّع لتوجه جديد في البحث اللغوي يقع بين اللسانيات الكلية كما عند شومسكي، التي ترى بأن اللغات كلها تتشابه، وبين اللسانيات الخاصة كما عند سيبويه، التي ترى بأن لكل لغة خصائصها.

الجواب الثاني: (08 ن)

شهد الدرس اللساني العربي المعاصر مواقف فكرية متباينة من حيث تصور اللسانيين لطبيعة العمل اللساني وغايته، وهو ما انعكس في تنوع اتجاهات الكتابة اللسانية على الساحة العربية، والتي تم تقسيمها إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

لسانيات تمهيدية: يعد هذا الاتجاه أول اتجاه ظهر على الساحة اللغوية العربية. يتخذ من النظريات اللسانية الحديثة في مبادئها ومناهجها موضوعا له.

منهجه: المنهج التعليمي القائم على التوضيح والبيان والشرح.

هدفه: تقديم اللسانيات الغربية ومفاهيمها النظرية والمنهجية بشكل مبسط لتيسير المعرفة للقارئ العربي.

لسانيات تراثية: يتخذ هذا النوع من الكتابات التراثَ العربيَّ القديم في شموليته موضوعًا له، معتمدًا منهج القراءة أو إعادة القراءة.

هدفه: قراءة التصورات اللغوية العربية القديمة وتأويلها وفق ما وصل إليه البحث اللساني الحديث، والتوفيق بين نتائجه والنظريات اللسانية الحديثة معتمدا في ذلك منهج القراءة أو إعادة القراءة.

لسانيات اللغة العربية: يمثل هذا النوع، الكتابة اللسانية العربية المتخصصة" التي تنحى منحى واحدا، إذ يتخذ ظواهر من اللغة العربية موضوعا له، معتمدا في ذلك أحد المناهج العلمية الحديثة المتداولة في البحث اللساني، مثل: المنهج التاريخي والمقارن والوصفي والتقابلي.... وهدفه: تقديم وصف جديد لبنيات اللغة العربية على نهج غير معروف في الثقافة اللغوية العربية القديمة.

ونظرا لاختلاف المناهج المعتمدة في وصف اللغة العربية، واختلاف زاوية النظر إلى اللغة على أنها نسق صوري أو وظيفي. عرف هذا النوع من الكتابات ثلاثة أصناف كبرى متباينة:

أ. الكتابات اللسانية العربية البنيوية الوصفية: يسعى أصحاب هذا الاتجاه إلى وضع "نظرية عربية بنيوية" لوصف اللغة العربية. ويمثل لهذا الاتجاه: تمام حسّان.

ب. الكتابات اللسانية العربية التوليدية التحويلية يسعى أصحاب هذا الاتجاه إلى وضع "نظرية عربية توليدية تحويلية" لوصف اللغة العربية . ويمثل لهذا الاتجاه: الفاسي الفهري.

ج. الكتابات اللسانية العربية الوظيفية: يسعى أصحاب هذا الاتجاه إلى وضع "نظرية عربية وظيفية" لوصف اللغة العربية، ويمثل لهذا الاتجاه: "أحمد المتوكل".

ملاحظة: نقطتان (02 ن) على السلامة اللغوية وترتيب الأفكار.